

## شرح قواعد الأصول ومعاقد الفضول للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

الامثلة طيب وهو اما ضروري لقتل الكافر المضل وعقوبة المبتدع الداعي حفظا للدين والخاص حفظا للنفس حفظا للعقل وحتى الزنا حفظا للنسب والقطع حفظا للمال. فذهب ما لك وبعض الشافعية الى ان هذه - 00:00:00

مصلحة حجة. وال الصحيح انه ليس بحجة. واما حاجين كتسليط الولي على تزويج الصغيرة لتحصيل الکفاء قيمة الفواكه او تعطيني كالولي بالنکاح صيانة للمرأة عن مباشرة العقد الدال على الميل الى الرجال فهذا لا - 00:00:26

بها بدون عقد بلا خلاف باسم الله الرحمن الرحيم سبق لنا ان الاستحسان والاستصلاح ليسا دليلين لأن هذا الاستحسان او الاستصلاح ان دل عليه الكتاب والسنة فهو ثابت في الكتاب والسنة - 00:00:46

وان دل على حياته فهو باطل وحين يذن لا حاجة الى ان تكون دليلا جديدا خارجا عن ما كان عليه من امور ونقول الاستصلاح والاستحسان ان شهد لها الشرع بذلك فهم اهل جانب الشرع - 00:01:09

ثم ذكر المؤلف امثلة منها قتل الكافر المضل لأن الذي يدعو للكفر وينمو على الناس هيفضل ايش؟ للدين. المبتدع الداعي بدعة يقتل حفظا للدين ايضا طيب القصاص يقتل القاف حفظا للناس - 00:01:26

وهذا كله ضروري اه الشرب شرب الخمر يحد او يعايق بذلك حفظا للعاقبة بل قد يكون حفظا للعقل وحفظا للنفوس ايضا لأن ادمان الخمر ربما يؤدي الى ال�لاك - 00:01:57

ولأن السكران قد يقتل نفسه او احدا منه من اهله وقرأت قدیما في مجلة عن شاب دخل على امه في الساعة الواحدة ليلا اي بعد منتصف الليل وكان سكران فطلب منها ان يزني بها - 00:02:19

فبعس طلبت انا فاخذ السكين وقال اما ان تمثيلي من نفسك والا فرجت نفسي فادركتها حب الولد والشفقة فمكتته بنفسها ثم الزمن باسمه ولما أصبحت واحس بالامر اتي الى امه وقال ماذا فعلت ذلك - 00:02:45

ما فعل شيئا ما فعل شيئا؟ قال بل فعلت اما ان تخبريني او قتلت نفسي فادركتها ذلك الشفقة والمحبة فقال فاخذ صحيفه من البنزين تعرف الصحيفة الصفحة مية جنيه - 00:03:18

وهي تسمى عندنا الجنوب نعم والتنمر وذهب الى الحمام وصب على على نفسه من هذا واحرق نفسي نسأل الله العافية وش اللي حصل الان وزلا بقول الشر العمومه عقوبة الشارب حفظا للعقول - 00:03:51

وحفظا للفرض وحفظا للنفس ايضا. لأن كل هذا يمكن ان يكون من الاستغفار قال والقصاص نعم بعدها حد الزنا حفظا للنسب اذا زنا الاسلام بامرأة يحل ان كان محسنا فبالرجل - 00:04:23

وان كان غير محصن فمن جلد مئة جلدة وتقديم سنة عن البلد مثاله شاب مراهق ليس عندهم زوجة ولم يتزوج فلا امرأة يجلدهم يأجل له ونسكه لمدة سنة الجلد واضح لبلامه - 00:04:49

والتخريب لابعاده عن محل الفاحشة لعله ينساها مع الغربة ويتوبي اذا كان قد تزوج وجامع زوجته ومن نظر عليه بالجماع فان حده ان يلجم بالحجارة حتى يموت الحكمة اللي ايش - 00:05:26

لان الزاني اذا زنى وحملت منه المرأة مشكلة واذا نام بها اخر واخر اختلطت الانسان ثم نقول في الوقت الحاضر وحفظا للصحة لحدوث مرض ايه؟ الايدز فان غالبيهم من الزنا والعياذ بالله - 00:05:54

هذا حدثنا ضروري او ليس بضروري؟ ضروري لحفظ النسب وهل في الصحة واقامة الحدود فريضة كما اعلن ذلك امير المؤمنين عمر

بن الخطاب رضي الله عنه وهو على منبر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول وان الرجم فريضة - [00:06:24](#)  
لا يحل للحكام ان ينذروها بانحاء اهدروا فقد عطلوا فريضة من فراغ الله عز وجل ولهذا قال عمر اخشى ان يطالب الناس زمان ان يقولوا لانجد الردم في كتاب الله وان الردم حق ثابت في سبيل الله - [00:06:53](#)

ووقع ما توقعه رضي الله عنه طيب وبعد ان والقطع حصن للماء. قطع ايش؟ قطع اليدي اليمنى حصن الماء حفظ للمال والامن نقطة هيدا الساق اليمنى تقطع اليدي دون الرجل لان التي بها البطش - [00:07:17](#)

وتقطع اليمنى بانها الله الفعل في الغالب اكثر الناس يعملون بايش؟ باليمنى باليمنى فتقطع المنكر اذا سرق ربع دينار فصار قطعت ايش؟ حفظ لاموال الناس وامن الناس ايضا لان السارق بارك الله فيكم - [00:07:48](#)

هو يريد المال لكن قد يكون معه السلاح اذا فتح الله صاحب البيت ادنى حركة قتلته فهو حفظ للمال وحفظ الامن ضروري ولا غير ضروري؟ ضروري ولهذا قال الله عز وجل فاقطعوا ايديهم - [00:08:14](#)

فاوجب قطع الدين واقسم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو الباب الصادق هل لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع يدها هو بنفسه يرفعها وهذا تنفيذا الله عز وجل - [00:08:33](#)

طيب من الناس الذين عبروا الحدود من قال اذا قطعنا يده السائق اليمنى اصبح نصف الشعب اشل اصبح نصف الشهر ابطأ المياه مقابل عشر رجال خمسة مقطعين وخمسة غير مقاطعة - [00:08:55](#)

هكذا يقوم مقارنة اقررت على نفسك بان شبك نصفه صداع اليك كذلك؟ معناها ان ثبت السرقة ولكن انا اقول اذا قضينا الواحد امتنع عن السرقة الف وشربنا من قبل الايدي والله عز وجل حكيم - [00:09:27](#)

اورد بعض الملاحدة ويقال انه معري او الاشكال. قال كيف هذا اليدين منا تقطع برعنينا واذا قطعها معتمد فضمها خمسمائة دينار ايها اكبر؟ وش السالفه؟ ان قال كيف يكون قيمته - [00:09:59](#)

وتقطع بربع دينار وانشد في ذلك فقال يد بخمس مئين عسجدا هديث ما بالها قطعت في ربع دينار تناقض ما لنا الا السكوت والارض الكلام ما لنا الا السكوت له ونستجير بمولانا من النار - [00:10:33](#)

فاجابه احد العلماء فقال يبني بخمس مئين عسجدا ملجم لكنها قطعت في ربع دينار حماية المال حماية النفس اغلاها وارخصها حماية المال وفي اول البيتين يقول قل للمعزى عار ايماء عار - [00:11:01](#)

كل المعاني هذا يدل على ان القائل نعم فالحاصل ان نقول ان اليدي تقطع بربع دينار حماية لايس؟ لاموال فقط الاموال طيب اذا قال قائل لو ان السارق قال - [00:11:47](#)

هل يملك ان اكتب بها واصنع بها تقطع اليسرى واعطيكم خمس مئة دينار يجوز ولا ما نقول الم تعلم ان القريب استحسان؟ قد يكون يجوز فيقول ما يجوز لانه لم يكسب خمسائه دينار - [00:12:13](#)

ومن قبلهم هو يكسب ابقاء اليدي التي يسمع بها ويكتب بها يستحسنونها فيقول لا لا حسن في ذلك حتى وان كان السارق يستفيد ونحن ايضا نستفيد دخل على خمس مئة دينار - [00:12:36](#)

لا نقول بهذا هذا ليس بحسب لان كل شيء يناقض الشرع فليس بحسب فذهب مالح الى اخره انتهى الوقت طيب اذا اذا قطعنا يد السادة هل يضمن المال او لا يضمن؟ نعم - [00:12:57](#)

يضمن المال ولا لا؟ يضمن المال لان ما له حق للامر فلا بد ان يعطى لله. كما لو قتل الانسان شخصا خطأ لازمتهم كفارة بالله ولزمه الجهاد. لاولاد المقصود نعم من سأل - [00:13:33](#)

اشكل عندي حديث اه ارفع ايدك. اشكل عندي حديث صحيح البخاري. ايش؟ اشكل عندي الحديث الذي في صحيح البخاري. من انت حديث البخاري نعم؟ اقول من انت لا ليقول هذه الكلمة عند رجل عالم كبير - [00:13:53](#)

اشكر عدد ما شاء الله ما اشكر عليك ان الدنيا كهذا قل ماذا اقول قل ما جمع بين كذا وكذا لان هذى العبارات الضخمة لا تصلاح لكم انتم الى الان ابعد - [00:14:12](#)

وصلنا الى هذا الحال ارأيت لو كان آرجل كبير الجسم وانت صغير يعني سنه كصغير وجسمك على كده وسن المستوى الرجل الكبير هذا مثلا اعذرنا ظننت اثارة العبارة غير المستخدمة. نعم؟ اعذرنا ظننت وهي العبارة قصدتها بعلمكم علم غيري. جزاكم الله خير

انا ما اريد ان اني اوظحك - 00:14:30

مثل والصواب كذا وكذا ابن تيمية الى الان ما وصلت كلمة قلت هذه افعال جميلة بعض الاطالة يعني اجابوا لنفسها يبذل البحث ان المأمور قال ابن حجر كذا وكذا قلت والصواب خلاف. سبحان الله - 00:15:01